[1080] فصعقت صعقه فعلم (1) أبواي بذلك، فجعلوني في بئر، وقالوا: إن رجعت وإلا قتلناك. فقلت: افعلوا بي ما شئتم، حب محمد لا يذهب من صدري. قال: وكنت لا أعرف العربية (2) ولقد فهمني ا العربية في ذلك اليوم، وكانوا ينزلون علي قرصا (3) صغارا (4). فلما طال أمري في البئر، رفعت يدي إلى السماء، وقلت: " يا رب إنك حببت محمدا ووصيه إلي، فبحق وسيلته عجل فرجي ". فأتاني آت عليه ثياب بيض (5) فقال: قم يا روزبه. فأخذ بيدي وأتي بي إلى الصومعة وصعدتها. فقال الديراني: أنت روزبه ؟ قلت: نعم. وأقمت عنده وخدمته (6) حولين فلما حضرته الوفاة [دلني على (7) راهب بأنطاكية، وناولني لوحا فيه صفات محمد صلى ا عليه وآله. فلما أتيت راهب أنطاكية، وصعدت صومعته، قال: أنت روزبه ؟ قلت: نعم. فرحب بي، وخدمته حولين أيضا، وعرفني بصفات محمد ووصيه. فلما حضرته الوفاة، قال لي: يا روزبه إن محمد بن عبد ا قد] (8) حان خروجه (9) فخرجت بعد موته مع (10) قوم يخرجون إلي الحجاز [فصرت] أخدمهم فقتلوا شاة

_____ 1) " فانتبه " ط. 2) " قال سلمان: كنت أفهم العبرية / العبرانية " م، ه، ونسخة من ط. " قال سلمان: كنت أعرف العلماء " د، ق. 3) القرصة: قطعة من الخبز مبسوطة مستديرة، جمعها: قرص - بضم القاف وفتح الراء -. 4) زاد في نسخة من المطبوع: فلبثت فيها ما شاء ا. 5) " بياض " م، د، ق. 6) " نعم وخدمته أيضا " م. 7) " فلما مات خلفنى إلى " ق، د. وفي ه، ط " دنته " بدل " حضرته ". 8) في نسخة من ط " دلنى على راهب بأنطاكية وناولني لوحا، فلما أتيت صومعته، قال: روزبه ؟ قلت: نعم وخدمته حولين أيضا، فلما حضرته الوفاة.. ". وأنطاكية: مدينة، هي قصبة العواصم من الثغور الشامية، من أعيان البلاد وامهاتها... (مراصد الاطلاع: 1 / 124). 9) " ولادته " ط د، ق. 10) " فوصلت إلى " ه، ط. [*] _____